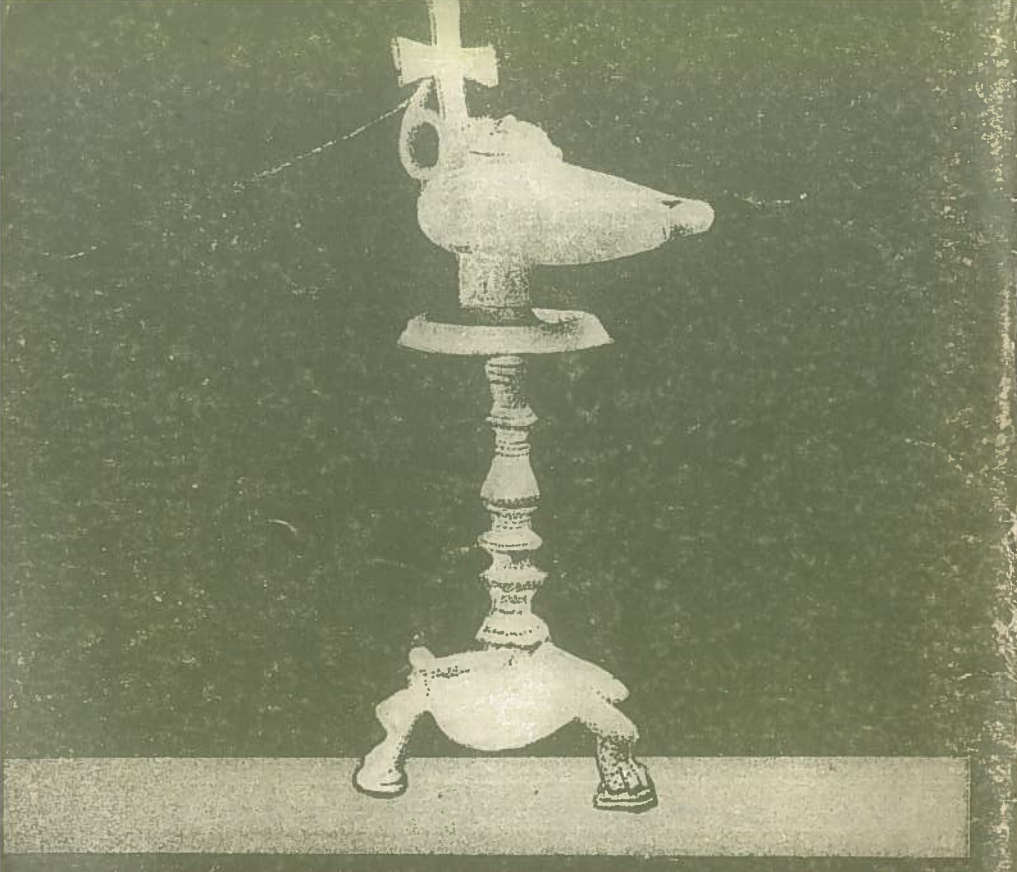

تقدم صناعة المعادن في العصر القبطي

د. رؤف حبيب

مكتبة المحبة

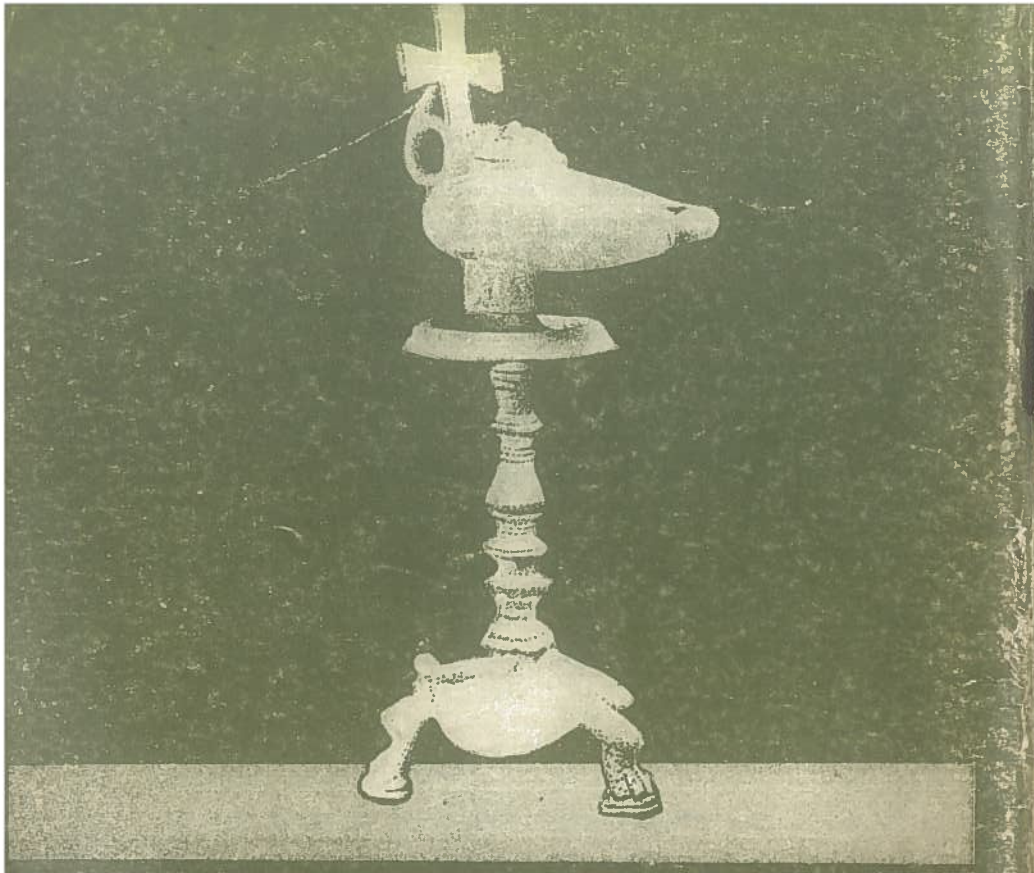

تقدم صناعة المعادن
فى العصر القبطى

د.رؤف حبيب

مكتبة المحبة

قرش صاغ
٧٥ ٤

PROGRESS OF METAL-FABRICATION during the coptic era

Dr. RAOUF HABIB

MAHABB
BOOKSHO

«تقدم صناعة المعادن»
فى العصر القبطى

ليس هناك دولة أخرى من دول العالم أجمع تضارع مصر فى المكانة الرفيعة والمستوى العريق التى وصلت إليه فى انتاجها الممتاز فى أى مجال من نواحى الفنون على اختلاف انواعها وخاصة فى صناعة الفنون التى تتعلق بفن صياغة المشغولات المعدنية بجميع موادها من الذهب أو الفضة أو النحاس أو البرونز. وقد برع المصريون فى هذا الفن منذ اقدم العصور التاريخية وقطعوا فيها شوطا لا يبارى. وقد فطنوا الى استخراج النحاس والذهب من مناجم شبه جزيرة سيناء وبلاد النوبة. وقد عرفوا طريقة سبك تلك المعادن وكيفية استخدامها واجادتها على أحسن ما يمكن أن يكون الأداء.

وأن ما تركوه من مخلفاتهم الأثرية من التماثيل المتعددة المختلفة من كل نوع من أنواع المعادن والتوابيت العجيبة، وما عثر عليه فى الحفريات من التماثيل الصغيرة الخاصة بالآلهة أو بعظماء ملوكهم وقادتهم وكبار موظفيهم وكهنتهم، وحتى الأدوات البرونزية من الأزاميل المتعددة الأحجام والأشكال وهى بلا شك من العدد الجوهرية التى لا يمكن الاستغناء عنها فى أنجاز سائر منحوتاتهم ونقوشهم ورسومهم وكتاباتهم، وكذلك الأوانى الجميلة المصنوعة من المعادن الثمينة والحلى وأدوات الزينة التى تخلب الألباب وتخطف الأبصار بروعتها ودقة صياغتها ورقة أشكالها وجاذبيتها، كل هذه آيات بينات تنتزع الأعجاب وتشهد لهم بالبراعةالتامة وتبوء مكان الصدارة فى هذا المضمار.

ولا شك أن القبط قد ورثوا عن أجدادهم فراعنة مصر الخالدين تلك الصناعة فى المعادن كما حدث فى جميع الفنون الأخرى، وقد نبغوا فيها وكانت لهم دراية كبيرة فى فن صياغة المعادن وكان لديهم الكثير من الأوانى والأدوات المعدنية المصنوعة من الذهب أو الفضة أو النحاس والبرونز وكذلك من الحلى وأدوات الزينة الثمينة الجميلة . ولو أن ما وصلنا منها الآن قليل جدا اذا قورن بما كانوا يملكونه من قبل . ولا ننسى ما ضاع منها فى فترات الفوضى والسطو والسرقات والسلب والنهب لا يمكن للذاكرة ان تصفه او تحصيه . كما انه من الأسباب الجوهرية فى ندورة الأوانى المعدنية فى العصر القبطى يرجع الى أنه كان من عادة القوم وقتئذ أن تصهر تلك الأوانى سواء أكانت ملكاً للأفراد أو للكنائس كلما تقادم العهد عليها لاستبدالها بأوانى أخرى جديدة . وحدث أثناء زيارة لمنشىء المتحف القبطى السابق المغفور له المرحوم مرقس سميكة باشا الى غبطة الأنبا كيرلس الخامس بطريرك الأقباط فوجد غبطته أنه فى صدد التخلص من مجموعة كبيرة من الأوانى المعدنية القديمة ببيعها والاستعاضة بثمنها فى شراء أوانى أخرى حديثة فشاهد المدير السابق ما على تلك الأوانى القديمة من نقوش قيمة ورسوم ونصوص قبطية وتواريخها مدونة عليها فعرض على غبطة البطريرك أن يأخذها للاحتفاظ بها لعرضها فى المتحف القبطى الذى كان يعد لانشائه فوافق البابا على ذلك واحتفظ بتلك المجموعة الباقية الآن بالمتحف المذكور فحفظ بذلك تراثا فريدا من نوعه كان على وشك الضياع الى الأبد ثم عرض على قداسته باستعداده لعمل الاكتتاب اللازم لجمع المال المطلوب لصنع الأوانى الجديدة لتحل محل الأعداد القديمة التى احتفظ بها المتحف وتم العمل بذلك .

أما عن اهم ما يحويه قسم المعادن من المقتنيات الضخمة فمنها:

١- باب من خشب الدوم محزم بأطار من البرونز ومزين برسوم بارزة وصور ملائكة، وفى وسطه «قرص» عليه رسم بارز ودوائر داخلها صلبان برونزيه الصنع- وهو من أنقاض مدينة الفيوم ومن القرن العاشر .

ب- باب مقبرة من خشب الدوم ايضا عليه دوائر برونزيه تحوى صلبانا، وعلى كل منها رسم بارز لقديس . وفى وسطه صليب كبير الحجم عليه صورة تمثل السيد المسيح وهو مصلوب، وكتب عليه بعبارة باللغة اليونانية ما ترجمته: «الله الواحد يعين نونا المتنيحة بسلام» . وأصله من مدينة الفيوم ومن القرن العاشر .

ج- قبة مذبح نحاسية ترتكز على أربعة أعمدة من البرونز على كل منها صليب مفرغ وعلى دائر القبة والصلبان نصوص قبطية باسم الصانع والتاريخ، وهى من القرن العاشر، وعثر عليها فى احدى الكنائس المهجورة فى مدينة الفيوم ويظن ان مبانيها قد تهدمت بتأثير زلزال وسقط عليها الردم والرمال حتى اتيحت الفرصة لازالة الركام والرمال فأمكن اكتشافها .

د- كرسى بطريركى يرتكز على أربعة أعمدة وعلى كل منها صليب عليه نصوص قبطية والتاريخ وعلى قاعدته ومسانده أسد وهو يرمز الى القديس مار مرقس .

هـ- تمثال رائع وفاخر لنسر من البرونز عظيم الصنع عثر عليه فى حفائر أحد ابراج حصن بابيلون بمصر القديمة، وهو مزين بنقوش نباتية دقيقة بارزة، وهو يمثل عظمة الامبراطورية الرومانية فى أوج عظمتها وجبروتها وهو من القرن الرابع الميلادى . وقد حدث فى عهد الملك فؤاد السابق أن

جاء الملك عمانوئيل الايطالى لزيارة مصر وكان صديقا حميما لملكها، فشاهد التمثال المذكور وأعجب به كثيرا ورغب فى اقتنائه حيث أنه رمز لمجد الامبراطورية فى عز ازدهارها ولكن الحكومة المصرية اعتذرت ولم تفرط فيه فبقى شامخا متصدرا منتصف احدى قاعات قسم المعادن بالمتحف القبطى .

م— مجموعات من الأطباق الفضية والنحاسية عليها رسوم أسماك، ومنها طبق من النحاس ومكتوب على ظهره العبارة: «وقفا مؤبدا على دير القديسة» «أفروسينا» . وهو من القرن الرابع عشر . ثم مجموعة أدوات نحاسية للمائدة مكونه من صينية ووعاء للفاكهة وأطباق عليها رسوم أسماك ونصوص قبطية كما نقش عليها اسم صاحبها والتاريخ . وهذه المجموعة وجدت بين انقاض كنائس مدينة الفيوم وهى من القرن العاشر للميلاد— ثم «دست» عليه رسوم طيور بارزة وعلى غطائه صورة تمثل السيد المسيح مصلوبا . ثم أبريق نحاسى عليه رسم صليب وهو من القرن العاشر . ثم أبريق نحاسى آخر عليه رسم لأشكال نباتية وعلى غطائه رسم شاة— ثم عدة شمعدانات ومغطاة أغلبها بنقوش متنوعة وأهمها شمعدانان أحدهما شمعدان مفرغ كتب عليه العبارة: «لصاحبة السعادة والسلامة طول العمر ما ناحت الحمامة» . وثانيهما شمعدان على شكل تنينين مكفتين بالفضة ويحوى خمسة عشر مغرسا لوضع الشمع وهو من كنيسة مارمينا بفم الخليج من القرن الثالث عشر للميلاد . ثم مفتاح حديد نادر مطعم بالنحاس عليه رسوم وبها صليب . وأصله من دير الأنبا شنوده بسوهاج ومن القرن السادس للميلاد .

ومن الطريف اننا ننوه عن وجود ادوات المائدة وما كانت تحويه من رسوم ونصوص قبطية فى مقابر مدينة الفيوم من القرن العاشر توضح

الفكرة التى سار عليها القبط من سنة على غرار ما كان يتبعه اسلافهم من قدماء المصريين فى أكرام موتاهم والعناية بمدافنهم وزيارتها من وقت الى آخر وخصوصا فى مناسبات المواسم الدينية والأعياد وتمضية الليالى بها فكانوا يستعملون تلك الأدوات الخاصة لتناول طعامهم فى مثل هذه الزيارات .

ثم مما تحويه خزائن القسم المذكور واحدة منها تحوى مباخر عديدة متنوعة الأشكال ثم خزانة بها مجموعة من مسارج نحاسية بها صلبان بارزة، ثم مجموعة صلبان حبشية فضية محلاة بالذهب وعدة قناديل مزينة بنقوش بارزة، وعصا الرعاية للأسقف أو البطريرك عليها رسم حيتين من ذهب ووسطهما صليب، ثم مبخرة من نحاس مفرغ، ثم عدة أقفال أحزمة من ملابس البطاركة أو الأساقفة ثم مجموعة صلبان صغيرة متنوعة— ثم توجد مجموعة جميلة من شوكة وسكين وغمدهما ومزينة برسوم ذهبية . وقد نقش على الغمد العبارة: «من وقف القلاية البطريركية عمل الأنبا يوأنس السابع بعد المائة عام ١٤٩٣ للشهداء» . ثم تحوى بعض الخزائن «طشتا» وأباريق من الفضة مزينة بنقوش جميلة . ثم أكليلان من النحاس عليهما نقوش بارزة لعناقيد عنب وبعض نصوص عربية وكانت تستعمل فى حفلات وأفراح الزواج للعرسان ومن الآثار المعدنية الهامة بخزائن القسم المذكور ثلاثة أغطية لأناجيل من الفضة ومزينة بنقوش بارزة جميلة ومذهبة وكتابة قبطية وعربية .

أما الأنجيل الأول كتب عليه بالقبطية البارزة العبارة ما ترجمتها:

«فى البدء كان الكلمة والكلمة عند الله» «يوحنا ١:١» .

«بدء انجيل يسوع المسيح أبن الله» «مرقس ١:١» .

وعلى أحد جوانبه كتب بالعربية العبارة: «وقفا مؤبدا وجبساً مخلدا على بيعة الست السيدة بالخندق وعلى بيعة الملاك الجليل ميخائيل بالوجه البحرى. عوض يا رب من له تعب فى ملكوت السموات».

اما الأنجيل الثانى فكالسابق فى نقوشه وكتب على أحد جوانبه العبارة: «وقفا موبدا وحبسا مخلدا على بيعة الملاك الجليل ميخائيل بكنيسة بربارة بمصر القديمة. عوض يا رب من له تعب فى ملكوت السموات».

أما الأنجيل الثالث فمثل الانجيلين السابقين فى النقوش وكتب على أحد جوانبه العبارة: «وقفا مؤبدا وحبسا مخلدا على بيعة الست السيدة بقصيرية الريحان. عوض يا رب من له تعب فى ملكوت السموات سنة الف ومائة وأربعين للشهداء الاطهار يا رب أرحم».

«وتاريخه الميلادى ١٤٢٤» والغطاء محلى بأحجار نصف كريمة.

ويضم قسم المعادن مجموعة من أدوات وأوانى المذبح التى تستخدم اثناء الخدمات الدينية والمناولة ومنها ملعقة فضية مغطاة بالذهب بيد طويلة بها نقوش وتنتهى بصليب جميل ومجموعة ملاعق أخرى ذوات أيادى طويلة وتستعمل فى الحصول على الزيت أو السوائل من الأباريق وكذلك مبخرة برونزية هامة وفريدة من نوعها مستديرة ذكر عنها العالم الاثرى ج. مسيرو انها ربما تكون أصلا من دير الأنبا شنودة فى سوهاج بالوجه القبلى وترجع إلى القرن الرابع عشر للميلاد، وقد أهداها الى الدير المذكور شخص عربى وكتب اسمه عليها بالقبطية ويسمى «أبو الفخر ابن الكاهن». وعلى سطح المبخرة الدائرى نقوش مناظر بارزة من الأنجيل وتشمل الصعود، والميلاد والهروب الى أرض مصر ثم مناظر الصلبوت وتشييد كنيسة القبر المقدس على يد الامبراطور قسطنطين والقديسة

هيلانة ثم أشكال اخرى ولعلها ستة وجوه لملائكة مقنعة. ومما تحويه الخزائن أيضا من مجموعة من وسائل الزينة من الذهب والفضة مثل أقراط على شكل هلال أو على هيئة عنقود العنب ثم اسورة فضية على شكل ثعبان ثم القلائد الذهبية ومنها ما هو محلى بأحجار كريمة أو فصوص ثمينة وغير ذلك من الأساور المعدنية المختلفة من النحاس أو البرونز التى كانت تستعملها الطبقات الفقيرة من السكان وكذلك من الخواتم ما كان مصنوع من الذهب ومرصع بالفصوص أو الاحجار الكريمة ومنها ما هو من المعادن البسيطة لعامة الشعب.

ومما يستلفت النظر أن الفن الرهبانى استخدم فى الأدوات والسلع المصنوعة من الذهب أو الفضة أو البرونز التى تستخدمها الكنائس وكذلك الشعب. أما المصابيح البرنزية الصغيرة من القرن الرابع الميلادى التى زينت بزخارف مسيحية كالأسماك والطيور أو ورق العنب فأنها صنعت لاستخدامها فى الكنائس. وقد حوى القسم أيضا عدة مكاييل وموازيين ومنها ما هو كبير الحجم لوزن السلال المختلفة وزكائب الحبوب ورؤوس الأغنام وغيرها كما عثر على المناقيل الخاصة بوزن المعادن النفيسة كالذهب والفضة.

ومما هو جدير بالذكر والتقدير أنه وجد بين الأدوات المعدنية العديدة الأشكال والانواع المختلفة بعض أدوات دقيقة طبية كالمشارط والأزاميل والمجسات وملاعق مختلفة لغرف المواد الكيميائية ومقاطع لعمليات العظام وغيرها من أدوات الطب والجراحة التى كان يستخدمها الاطباء عادة لفحص الأورام أو الجروح أو الكشف على كسور العظام وغيرها من الحالات المرضية المختلفة، وهذا يدل على وجود الأطباء المختصين فى

أنواع الجراحة المختلفة بين القبط منذ الأزمان المبكرة . أنه لحدث يذكر لهم بالشرف والتقدير .

د . رءوف حبيب

المدير الأسبق للمتحف القبطى

المظاهر الرائعة للفنون القبطية

- الأساطير اليونانية والرومانية فى الفن القبطى
- الفخار وأهميته حتى العصر القبطى والاسلامى
- الزينة والتحميل عند المرأة فى العصر القبطى
- الطاؤوس والنسر فى الفن القبطى
- الأثر المصرى القديم فى الفن القبطى
- المخطوطات القبطية
- الغزل والنسيج فى مصر القديمة
- الكاريكاتير فى مصر القديمة حتى العصر الاسلامى
- العائلة المقدسة فى مصر
- دير سانت كاترين فى سيناء
- الأيقونات القبطية
- المطرية وشجرة العذراء

مكتبة المحبة

د. رءوف حبيب

صندوق من فضة بداخله نسخة من الأنجيل نقش على جانبه بأحرف قبطية بارزة العدد الأول من أنجيل يوحنا— تاريخه ١١٤٠ للشهداء، وقف كنيسة العذراء قصرية الريحان، وتزينه احجار نصف كريمه، المتحف القبطى

Silver casket for the Gospel with floral decoration in relief. Above and below there is a Coptic inscription dealing with the 1st Chap. of the 1st. verse of St. John Gospel. It is dated 1140 A.M. Wakf for the Church of the Lady and mistress at Qasriaa er-Reihan. decked with semiprecious stones. Coptic Museum

THE OUTSTANDING ASPECTS OF THE COPTIC ARTS

- CLASSICAL MYTHOLOGY IN COPTIC ART
- POTTERY UNTIL COPTIC & ISLAMIC ERA
- FEMININE COQUETRY & HEADRESSES IN THE COPTIC PERIOD
- THE PEACOCK & THE EAGLE IN COPTIC ART
- THE CONTRIBUTION OF ANCIENT EGYPT IN COPTIC ART
- COPTIC MANUSCRIPTS
- WEAVING & TEXTILES IN ANCIENT EGYPT
- ANCIENT EGYPT CARICATURES UNTIL ISLAMIC ERA
- THE HOLY FAMILY IN EGYPT
- ST. CATHERINE'S MONASTERY IN SINAI
- THE COPTIC ICONS
- MATARIA AND THE VIRGIN TREE

MAHABBA BOOKSHOP

Dr. RAOUF HABIB

Silver chest for a gospel ornamented with floral designs and Coptic texts in relief with the cross in the centre.

Coptic Museum. 14th./15th. century

صندوق أنجيل فضى مزخرف بنقوش نباتية ونصوص بارزة يتوسطها الصليب . القرن الرابع عشر/ الخامس عشر . المتحف القبطى .

Silver casket for the Gospel with floral decoration in relief. In the centre is a trefoil cross; above and below there is a Coptic inscription which means: "In the beginning of the Gospel of Jesus Christ, Son of God. In the beginning was the Word and the Word was with God". On the sides of the cashet the following dedicatory inscriptions exist in Arabic: Asure and perpetual wakf for the chapel of the honourable archangel Michael in the Church of Barbara at Old Cairo.

Coptic Museum

صندوق فضى للأنجيل مزين بنقوش نباتية بارزة وبوسطه نقش صليب مزهر، وبأعلاه وأسفله توجد كتابه قبطية معناها . «بدء انجيل يسوع المسيح ابن الله . فى البدء كان الكلمة وكان الكلمة عند الله» . وعلى جوانب الصندوق مكتوب بالعربية الأهداء الآتى: «وقفا مؤبدا ومخلدا لهيكل كنيسة رئيس الملائكة المبجل ميخائيل بكنيسة القديسة بربارة بمصر القديمة . المتحف القبطى .

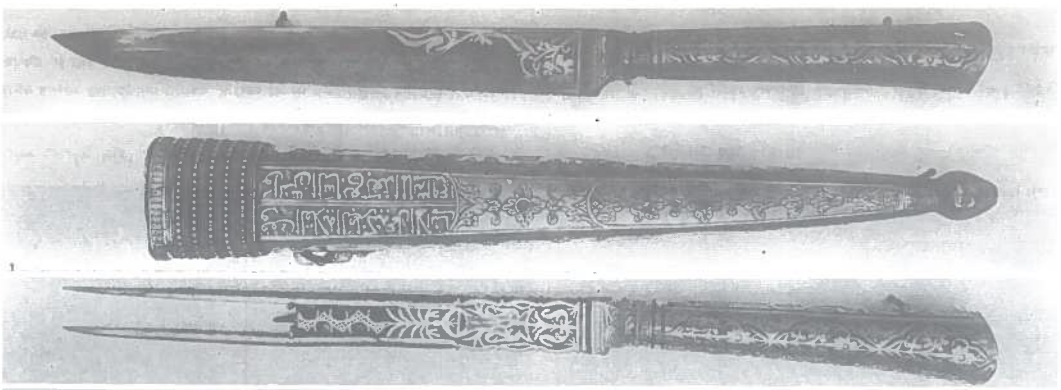

شوكة وسكين وغمدهما ومكفتة بالذهب باسم الأنبا يوأنس البطريرك السابع بعد المائة عام ١٤٩٣ للشهداء • المتحف القبطى •

fork and knife with case set off with gold designs. On the case there is the following dedication in Arabic: "Wakf for the Patriarchate. The work of Anba Yuhannes, 117th. (Patriarch). Coptic year 1493.

ملعقة مكفته بالذهب مزخرفة اليد وتنتهى بصليب جميل صغير • المتحف القبطى •

Silver spoon set off with gold and inscription on its handle which is terminated with a tiny fine cross. Coptic Museum

Wonderful bronze censer, probably from Anba Shenouda convent at Sohag according to G. Maspero. It was dedicated by an Arab person written in Coptic letters

"ابو الفخر" ⲡⲉⲛϩⲁ ⲧⲁⲃⲣ"

The object depicts scenes in relief showing the life of Christ on earth. 10th. century. Coptic Museum.

مبخرة رائعة من البرونز ولعلها من دير الأنبا شنوده بسوهاج حسب ما ورد فى قول العالم ج • ماسبرو وقد اهداها للدير شخص عربى وذكر اسمه بالقبطية هو «ابو الفخر» وهى من القرن العاشر وتحوى رسوما بارزة تمثل حياة السيد المسيح • المتحف القبطى

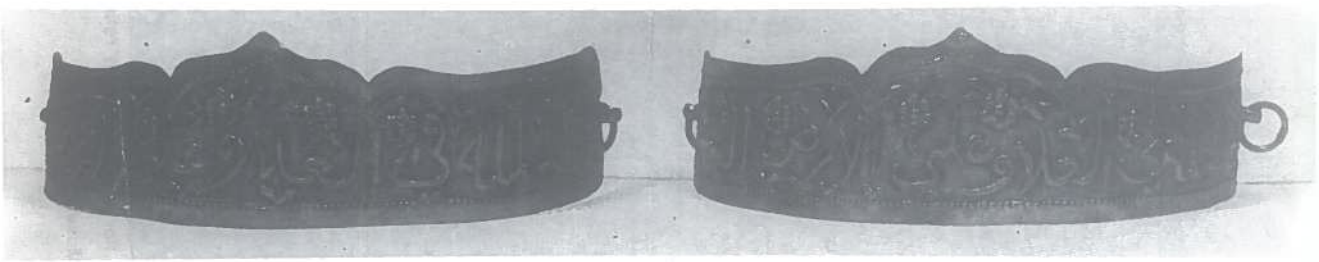

Two copper diadims with designs in relief showing bunches of grapes and Arabic texts. They are used in marriage ceremonies. Coptic Museum

اكليلان من النحاس عليهما نقوش بارزة لعلها عناقيد من العنب ونصوص عربيه وتستعمل فى حفلات الزفاف.
المتحف القبطى.

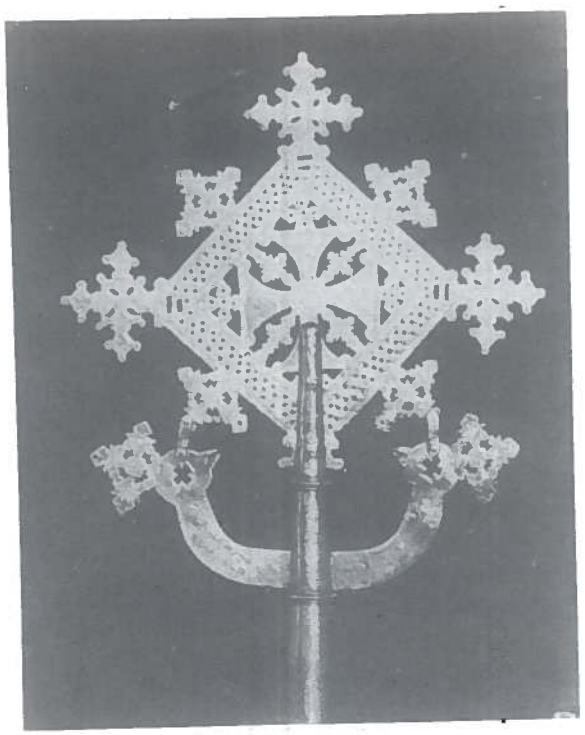

صليب كبير الحجم من الفضة حبشى– هدية من الأنبا بطرس مطران المملكة الحبشية لدير البراموس بوادى النطرون.

Large silver Ethiopian cross. It has been dedicated by Anba Peter, Bishop of the Ethiopian Kingdom to the Monastery of Baramus at Wadi-el-Natrun.

Bronze ewer with a cross in relief upon its surface.
Coptic Museum

أبريق من البرونز وعلى سطحه صليب بارز.
المتحف القبطى.

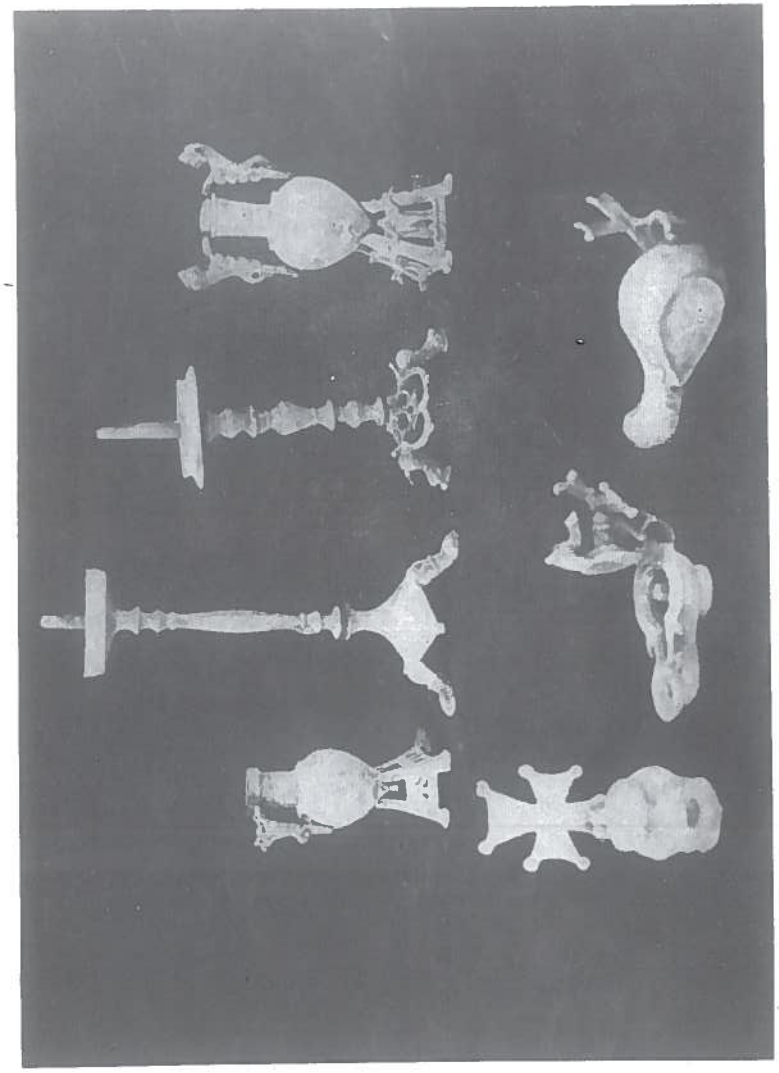

Collection of bronze lamps and two nice pitchers with separated bases 6th. century. Coptic Museum

مجموعة برونزية من مصابيح وقنيناتان بقواعد جميلة منفصلة . القرن السادس .

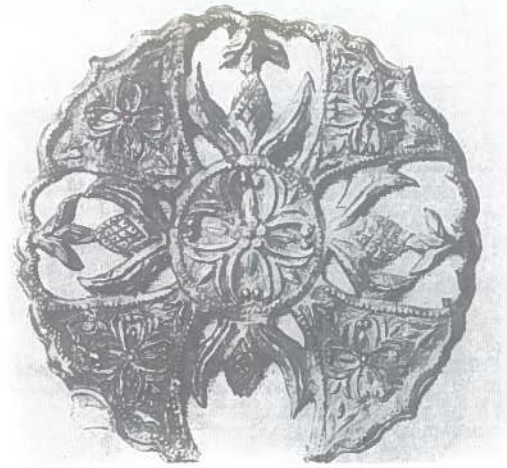

Unique bronze cross ornamented with several floral decorations. Coptic Museum

صليب فريد الصنع مزين بنقوش زهرية عديده

«طست» وأبريق من صناعة فريدة من الفضة— من وقف كنيسة حارة زويلة المتحف القبطى .

Unique silver ewer and basin with floral decoration in reilef. Wakf of the church of Haret-Zweila. Coptic Museum.

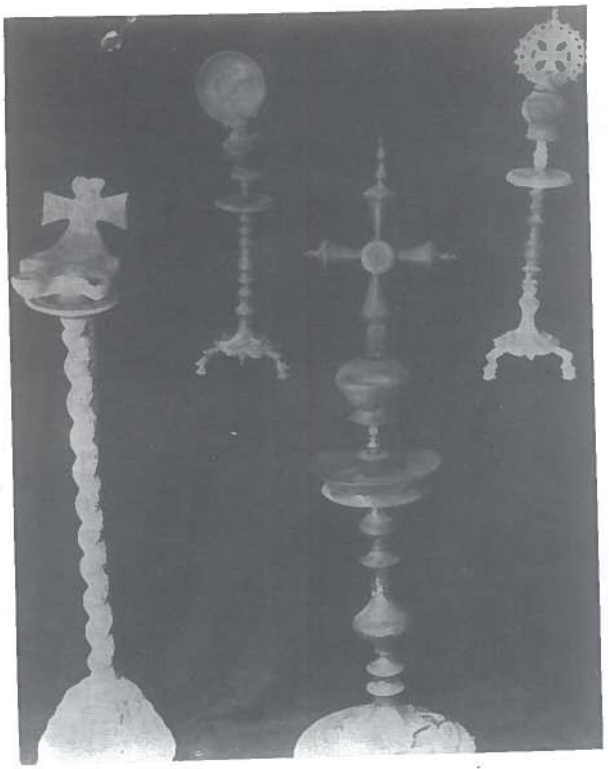

مجموعة مصابيح برونزيه يعلو أغلبها الصليب . المتحف القبطى — القرن السادس/ السابع

Collection of bronze lamps. Most of them are surmounted by the cross. Coptic Museum 6th./7th. century

قنينة كمثرية الشكل من البرونز للروائح . المتحف القبطى القرن الخامس/ السادس .

Pear-shaped bronze pot destined probably for the preservation of perfume. Coptic Museum 5th./6th. century

Group of bronze household utensils. Coptic Museum. 6th./7th. century

مجموعة من الأوانى المنزلية من البرونز . المتحف القبطى القرن السادس/ السابع

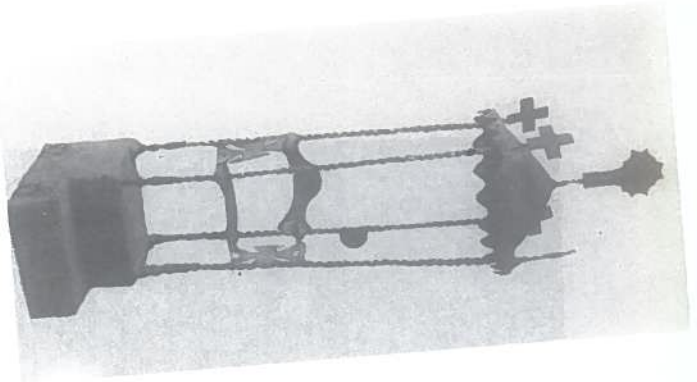

Processional patriarchal throne in bronze surmounted by a canopy which is upheld by four uprights. At the top of each there is a cross with an inscription in Coptic indicating the name of the maker and the date from the Fayum. 10th. century. Coptic Museum.

كرسى بطريركى من البرونز تعلوه قبة على أربعة اعمدة يرتكز كل منها على أسد، ويعلو كل عمود صليب عليه بالقبطية اسم الصانع والتاريخ — من الفيوم. القرن العاشر. المتحف القبطى.

Huge dom door of a tomb ornamented with crosses decorated with designsin relief of bronze. from ruins of the Fayum. 10th. century.

باب مقبرة ضخم من خشب الدوم مزين بصلبان وتقوش بارزة من النحاس — عثر عليه فى انقاض الفيوم — القرن العاشر. المتحف القبطى.

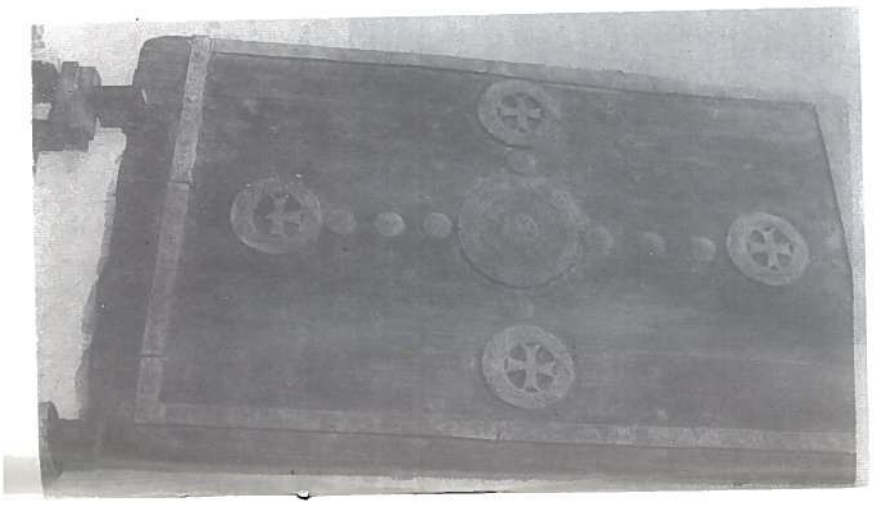

Golden earring like a bunch of grapes. C. Museum 4th C.

قرط ذهبى على شكل عنقود العنب — القرن الرابع — المتحف القبطى.

Silver bracelet like a serpent. 4th. Century Coptic Museum.

أسورة فضية شكل ثعبان
المتف القبطى — القرن الرابع.

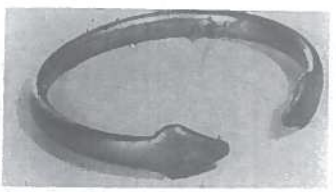

Goldennecklace. 4th C. Coptic Museum.

قلادة ذهبية محلاة بفصوص ثمينة — المتحف القبطى.

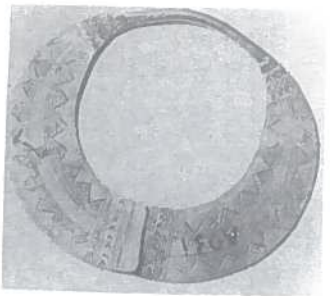

Golden earring formed as a crescent with geometric designs. Coptic M. 5th. C.

قرط ذهبى على شكل هلال به زخارف هندسية — المتحف القبطى.

A collection of ornaments and jewels of gold and silver. Coptic Museum 4th./5th. century.

مجموعة من وسائل الزينة من أشكال ومعادن متنوعة المتحف القبطى القرن الرابع/ الخامس الميلادى.

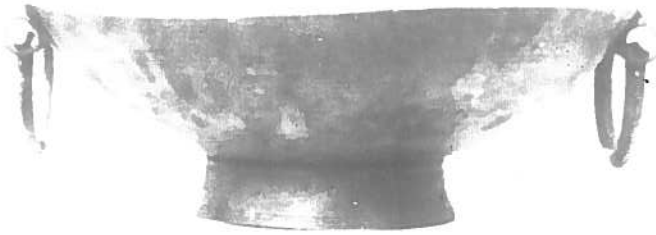

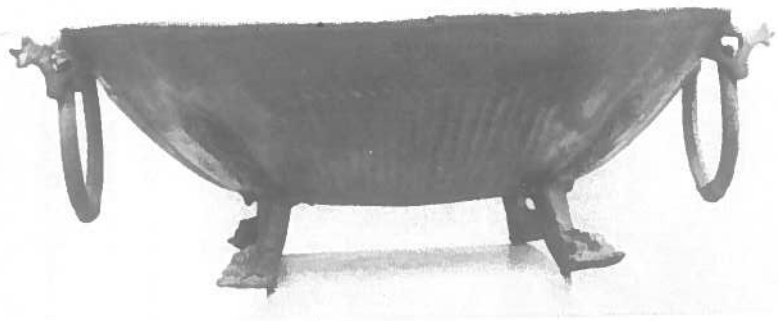

Two bronze bowls, each of them has two circles used as handles to the pot.
6th./7th. century. Coptic Museum

آنيتان من البرونز بكل منهما حلقتان يستعملان كأيدى للآنيه . القرن السادس/
السابع المتحف القبطى .

Bronze lamp with three-legged base and a cross over its lantern.
7th. century. Coptic Museum

مصباح من البرونز بقاعدة بثلاثة أرجل وتعلو مسرجته صليب— القرن
السابع المتحف القبطى .

spoons to dip with a ladle, scoops, perforatores, and bone-shears, bistouries and others. These instruments should have particularly been used by special doctors in examing certain wounds, broken-bones, tumours and other surgical diseases of different sorts. This indicates that there might have been specialists in surgery among the Copts in those early days. An event that should be mentioned by honour and appreciation.

Dr. Raouf Habib
Ex. Director of the Coptic Museum.

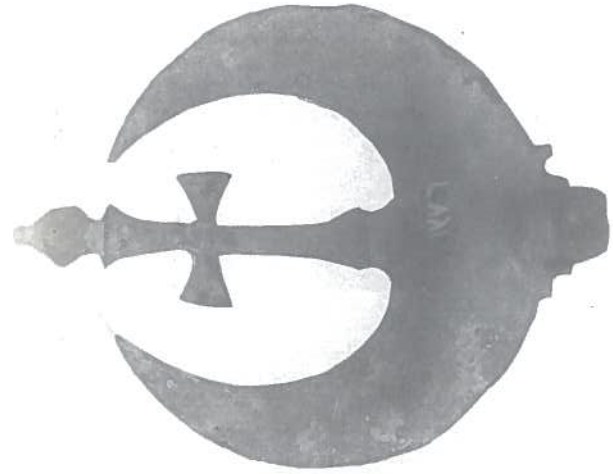

The crescent encircles the cross of bronze
7th. century Coptic Museum

هـلال يطـوق الصليـب مـن البرونـز — القـرن السابع. المتحف القبطي.

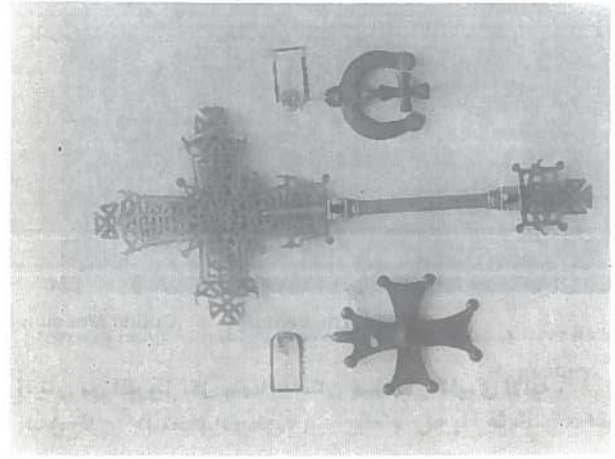

A group of crosses; the largest is Ethiopian.
Coptic Museum.

مجموعة من الصلبان والأوسط منها حبشي الصنع

The third gospel. casket has the same decorations as the two above mentioned caskets, and on one of its sides, there are the following dedicatory inscriptions in Arabic: "A sure and perpetual wakf for the Church of Lady and Mistress at Qariat er-Reihan. Lord, recompense in the kingdom of Heaven him who toiled". Year 1140 of the Era of the Holy Martyrs (= A.D. 1424) "Lord, have pity on Thy servant". The covering of this casket has been decked by semi precious stones.

The section of metals includes a group of the utensils of the altar. They are used during the religious services and communion. There is a nice silver spoon enriched with gold with a long handle with decorations ending with a fine cross. Other spoons, with decorations ending with a fine cross. Other spoons, with long handles which were employed to reach down to the oil or any liquids in the jars exist. There is also a round wonderful unique bronze censer, and according to the archaeologist scholar G. Maspero, it might have been from the Monastery of Amba Shenouda at Sohag in Upper Egypt and it dates back to the 14th century. It has been dedicated to the same monastery by an Arab personality whose name was inscribed in Coptic letters called: "Abo-el Phakhr son of the priest". Upon the circular surface of the censer are important decorations in relief, representing scenes from the Gospel including the Ascention, the Nativity, the Escape to Egypt, scenes of the Crucifix, the Establishment of the Sacred Sepulchre by the Emperor Constantine and his mother St. Helena, and other scenes of probably six features of angels with masks.

The cases contain also a collection of jewels and ornaments of gold or silver as earrings in the form of a crescent or a bunch of grapes, a silver bracelet shaped like a serpent, and golden mecklaces some of which are ornamented with precious stones or decked with valuable pepples and other bracelets of different metals of copper or bronze which the poor classes of the inhabitants usually used. There are also gold coins and golden rings ornamented with precious stones or gems and other rings made of cheap metals.

Let it be understood that the monastic art has been used in the utensils and articles fabricated from gold, silver or bronze and they have been used in churches and by the public, but the small bronze candles and lamps of the fourth century which were ornamented with Christian designs as the fishes, birds or the vine-leaves, have been made to be used particulary in churches.

The section also includes several measures and scales some of which are big for weighing the large and various baskets of fruit and sacks of corn and other ceraels, sheep and other animals and huge materials. Some small weights have been devoted to weighing the valuable metals as gold and silver.

It is worthy to be mentioned with much esteem and appreciation, that among these various metal utensils and several articles, it has been found an important collection of medical instruments such as probes, scalpels, dialators,

remarked. From the Monastery of Anba Shenouda at Sohag. From the sixth century.

It is interesting to note that the preservation of table-utensils and dishes and bowls, decorated with designs and Coptic texts in the tombs of the Fayum in the 10th century illustrates the idea that the Copts have taken after their ancestors, the pharaohs in respecting their dead, taking care for their tombs and continuing their visits from time to time, particularly during the general festivals and religious ceremonies, where they used to spend some days and nights and had to take their meals during their sojourn as usual.

In one of the cases of the section there are many censers of various shapes, in another, it is noticed a group of copper lamps with crosses in relief and a collection of silver Ethiopian crosses enriched with gold, several candles ornamented with designs in relief and a bishop's or patriarch's crozier in ebony, of which the arm in gold is in the form of two serpent's heads, between which a gold cross is affixed, and a copper censer in open-work and a group of tiny crosses of various kinds, several locks of belts of the vestments of the bishops or patriarchs.

There is also a fine group of a fork and a kinfe and a case. On the latter there is the following dedication in Arabic: "Wakf for the Patriarchate. The work of Anba Yuhannes, 117th (Patriarch). Coptic Year 1493 (=A.D. 1777)". Silver chalice having the following dedicatory inscription in Arabic: "Wakf

for the Church of the Virigin Mary, Lord, recompense in Thy heavenly kingdom him who toiled". Two diadems of copper with designs in relief of bunches of grapes and Arabic texts exist. They have been used in marriage-ceremonies for brides and bridegrooms.

Among the important of the metal antiquities in the sections are three silver coverings of gospels. They are ornamented with beautiful floral decorations in relief and Coptic and Arabic inscriptions enriched with gold.

On the first covering there is a Coptic inscription which means: "In the beginning was the Word and the Word was with God". John 1:1) "The beginning of the Gospel of Jesus Christ, Son of God". (Mark 1:1).

On one of its sides there is an Arabic inscription:

"A sure and perpetual Wakf for the Church of the Lady and Mistress at El-Khandaq and for that of the honourable archangel Michael, to the north (of Cairo), Lord, recompense in the Kingdom of Heaven him who toiled".

The second casket for the gospel bears the same decorations as the first, and upon one of its sides, the following dedication has been inscribed in Arabic: "A sure and perpetual wakf for the chapel of the honourable archangel Michael in the Church of Barbara at Old Cairo. Lord, recompense in the Kingdom of Heaven him who toiled."

Prov, From Fayum. 10th. century.

C – Altar canopy, in copper, resting on four supports, each surmounted by a cross in openwork, bearing a Coptic inscription indicating the name of the maker and the date. It was found in the ruins of an isolated old church destroyed by an earthquake in the Fayum 10th. century.

D – Processional patriarchal throne in bronze surmounted by a canopy which is upheld by four uprights. At the top of each there is a cross with an inscription in Coptic indicating the name of the maker and the date. Near its base and supports are lion-statuettes. The lion is an emblem of Saint Mark. From Fayum. 10th. century.

E – Wonderful splendid bronze statue of an eagle of excellent workmanship. It was found in one of the ruins of the tours of Babylon Fortress in old Cairo. It is ornamented with accurate floral designs in relief. It represents the grandeur of the Roman Empire in its powerful climax from the fourth century A.D. During the reign of he late King Fouad, it happened that his intimate friend late. King Emmanuel of Italy visited Egypt and viewed the statue. He was extremely amazed and showed his desire to acquire it since it marks as a symbol of the glory of the Roman Empire in its utmost flourishing epoch. The Egyptian government apologised and did not go to excess and

the statue has been preserved to be displayed haughtily in the centre of one of the halls of metal-section in the Coptic Museum.

Groups of bowls and dishes of silver and copper with designs of fish. One of the copper dishes bears on its back the following phrase :"Perpetuel wakf for the Monastery of St. Effroussina". It dated 14th. century. Another group of copper table-utensils composed of a tray, a basin for fruit and some dishes containing the designs of fish, Coptic texts and the name of its owner and the date exists. The group was found in the ruins of the churches of the Fayum from the tenth century. A big basin "dst" with pictures of birds in relief. On its covering, exists the figure of the Crucifix. A copper jug, with he design of a cross in relief exists. It is from the tenth century. Another copper jug, bearing floral patterns and upon its covering the figure of a sheep is seen.

Several chandeliers of different sorts, most of them are covered with various decorations, are kept in the section. Two of these chandeliers are much important and attract our admiration. One of them bears the following Arabic inscription chiselled in open-work: "Happiness to the owner, health and long life as long as the turtle-dove sings". The second is a copper branched candle-stick set off with silver in the form of two dragons. It has 15 branches for putting wax-sticks. From the Church of St. Mina at Fom el-Khalig 13th. century.

Big iron key set off with copper deco ated with crosses is

Progress of Metal-Fabrication during the Coptic Era

Among all the nations of the world, there is no country that could compete with Egypt in its unique post and wonderful standard which it has reached with distinction in all the different sorts and branches of arts, especially that industry which is attached to metal – fabrication and melting of minerals of all kinds as gold, silver, copper or bronze.

Egyptians had progressed in this art from the earliest days of history, played an inaccessible role and understood how to extract copper and gold from the mines of Sinai and Nabia. They were well-acquainted with the method of melting these metals and how to be employed and to be carefully and skilfully fabricated. The admirable relics which they have left of the numerous kindsof statues of every sort of metals, the marvellous sarcophagi, the several finds acquired from the excavations of the various statuettes, particularly to gods, great kings and their high generals and officials and priests, and even the bronze tools of numerous chisels of various shapes and sizes which are considered as essential and indispensable utensils for the execution of all their sculptures, decorations, designs, inscriptions and even in the fabrication of fine vases, pots and jugs made of valuable metals, and also all the precious ornaments which attract the attention and amazement with their splendid and wonderful fabricaton,

fineness and delicacy of their execution are extremely outstanding. All these traces are regarded as ideals which struck our extreme admiration and bear witness to those people with the greatest esteem and the highest degree and reputation in that art.

Undoubtedly the Copts have inherited that industry of metal-fabrication from their witty forefathers, the pharaohs, as it has taken place in all the other arts and they showed much skill and good talant in the art of metal work. They had plenty of pots, vases and metal utensils made of gold, silver, copper or bronze and many valuable ornaments and jewels of fine workmanship. The objects we posess now of these relics are very scanty if they are compared with the several quantities which they have had before: We must bear in mind that many of those valuable jewels and rare artistic objects have been lost, burnt, stolen or pillaged in time of disorder and revolution which they have never ceased to happen. Among the essential reasons for the rarity of the metal pots and different utensils in the Coptic Period told that the people at that time had the habit to melt their old pots and objects and to be changed with new ones. It happened that the late Morcus Simaika Pasha, director of the Coptic Museum, during his visit to his Beatitude, the late Patriarch Ciril V whom he found very busy to get rid of a large group of old pots and basins and other various metal old objects by selling them and with the price of which he could buy other new pots and basins for the church. Morcus Simaika Pasha noticed upon these old pots valuable

decorations and designs in relief, and Coptic texts with the name of the maker and the date were inscribed. The director hastened to expose to his Beatitude the Patriarche his request to take these old objects and pots to be preserved until they are displayed in the Coptic Museum which he was preparing to be established. The Patriarche accepted the demand, and the old pots and articles were kept for the musuem. A general subscription, for gathering the money required for buying new articles and utensils to the patriarchate instead of the old pots has been acted. The scheme has successfully ended by the preservation of a unique relic which was about to be lost forever, and it is now displayed in Metal Section of the Coptic Museum.

The most important huge acquisitions of the section of metals are:

A – Door of dom wood framed be a band of bronze, which is decorated with the figures of angels in relief. In the centre is a large medallion. Four other medallions enclosing crosses with Greek inscriptions are arranged so as to form with the central medallion the design of a cross. From the ruins of the Fayum. 10th. Century.

B – Door of a tomb of dom wood framed by a band of bronze, on which small crosses exist. There are two medallions at the top enclosing two crosses with pictures of saints in relief. A big central cross is surmounted by a crucifix,and on its four arms there is the following Greek inscriptions: "Lord, help Nonna who departed in peace".

Progress of Metal-Fabrication during the Coptic Era

Among all the nations of the world, there is no country that could compete with Egypt in its unique post and wonderful standard which it has reached with distinction in all the different sorts and branches of arts, especially that industry which is attached to metal – fabrication and melting of minerals of all kinds as gold, silver, copper or bronze.

Egyptians had progressed in this art from the earliest days of history, played an inaccessible role and understood how to extract copper and gold from the mines of Sinai and Nabia. They were well-acquainted with the method of melting these metals and how to be employed and to be carefully and skilfully fabricated. The admirable relics which they have left of the numerous kindsof statues of every sort of metals, the marvellous sarcophagi, the several finds acquired from the excavations of the various statuettes, particularly to gods, great kings and their high generals and officials and priests, and even the bronze tools of numerous chisels of various shapes and sizes which are considered as essential and indispensable utensils for the execution of all their sculptures, decorations, designs, inscriptions and even in the fabrication of fine vases, pots and jugs made of valuable metals, and also all the precious ornaments which attract the attention and amazement with their splendid and wonderful fabricaton,